

فضل الصوم وشروط وجوبه

الصيام عبادة عظيمة، وأنت تصومه مع أهلك كل عام، وقد درسته فيما سبق؛ اكتب ثلاث معلومات تعرفها عن الصيام:

- ١ عظم أجر الصيام فقد أضافه الله عز وجل جزاء الصيام إلى النفوس
- ٢ يقي صاحبه من الشهوات ويجنبه الآثام التي تجعله عرضة لعذاب النار
- ٣ اختص أهله بباب من أبواب الجنة لا يدخل منه سواهم وهو باب الريان

تعريف الصيام

يمكنك اختيار التعريف الصحيح للصيام مما يأتي:

- أ- التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات من شروق الشمس إلى غروبها. ()
- ب- التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس. (✓)

منزلة الصيام

صيام رمضان ركنٌ من أركان الإسلام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت». (١).

(١) أخرجه البخاري رقم (٨)، ومسلم رقم (١٦)، والترمذي رقم (٢٦٠٩).



اقرأ الأحاديث التالية واستخرج منها فضائل الصيام:

الفضل المستخرج	الحديث
<p>١- الصوم لله وهو يجزي به للصائم فرحتان</p> <p>٢- خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك</p>	<p>عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يَضَاعَفُ الْحَسَنَةُ عَشْرًا أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِئَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَخُلُوفُ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ» (١).</p>
<p>٣- الصوم من أسباب مغفرة الذنوب وتكفير السيئات</p>	<p>عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٢).</p>

نشاط ١

- من الخيارات التالية حدّد المعنى الصحيح لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا»:
- أ- رغبة في الخير والذكر الحسن. ()
- ب- اعتقاد وجوب صومه، وطلبًا للثواب من الله تعالى عليه. (✓)
- ج- تقليدًا وموافقة لمن حوله من الناس. ()

متى فرض الصيام؟

نشاط ٢

صام النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه تسعة رَمَضَانَات، وتُوْفِّي في شهر ربيع الأول من السنة الحادية عشرة؛ ففي أي سنة فرض صيام شهر رمضان؟

في السنة الثانية من الهجرة



صيام رمضان واجب، وهو أحد أركان الإسلام، قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ (١).

واللام في قوله ﴿فَلْيَصُمْهُ﴾ لام الأمر الدالة على الوجوب، وقد ورد الوعيد الشديد على الفطر في نهار رمضان بلا عذر فعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بينما أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي»، وساق الحديث، وقال فيه: «ثم انطلقا بي، فإذا قوم معلقون بعراقيبيهم مشققه أشداقهم دمًا، قلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم». (٢)

شروط وجوب صيام شهر رمضان



يجب الصيام بأربعة شروط هي:

- الكافر الشرط الأول: الإسلام؛ فلا يصح من
- الصغير الشرط الثاني: البلوغ؛ فلا يجب على
- المجنون الشرط الثالث: العقل؛ فلا يجب على
- العاجز الشرط الرابع: القدرة عليه؛ فلا يجب على

الحلول اون لاين
hulul.online

التقويم

- س1 ما المراد بـ (صوم رمضان) شرعاً؟
- س2 ما مكانة الصيام في الإسلام؟
- س3 اذكر دليلاً على فضل الصيام وخصوصيته عن سائر العبادات.
- س4 متى فرض صوم شهر رمضان؟
- س5 حدد شروط وجوب الصيام.

